

تحركات الجاليات السورية في المغتربات مستمرة دعماً لسورية في وجه الإرهاب

تواصل الجاليات السورية المنتشرة في بلاد الاغتراب تنظيم الفعاليات التي من شأنها الإضاءة على الوأامرة التي تتعرض لها سورية، كما تؤكد وقوف هذه الجاليات إلى جانب بلدهم الأمّ في وجه الحرب الكونية المحاكاة ضنّها، وفي وجه الإرهاب الذي يقتل الشعب السوري عبر التفجيرات المتتلفة من منطقة إلى أخرى، والصواريخ التي تتساقط مؤخراً على العاصمة السورية دمشق وعدد من المدن.

صنعاء

استتكرت الجالية العربية السورية في اليمن العمل الجبان الذي نفذته التنظيمات الإرهابية المسلحة، والتي استهدفت من خلاله بالذخائف الصاروخية والهاون المواطنين الأمنيين في دمشق وحلب واللاذقية.

وأكدت الجالية في بيان صحفي تلقت «سانا» نسخة منه، أنّ هذه الأعمال لا تزيد شعبنا إلا قوة وإصراراً وتصميماً على محاربة التنظيمات الإرهابية المسلحة في كل أنحاء وطننا الحبيب سورية.

وأوضح البيان أنّ هذه الأعمال الإرهابية لن تفلح في تثبيط عزيمة شعب وحكومة وجيش سورية في مكافحة الإرهاب وتنظيماته ولن تفلح في بثّ الخوف والرعب في نفوسهم وشل حياتهم. هم الذين صدعوا طوال اربع سنوات في وجه حرب إرهابية كونية استهدفت النيل من قيم هذا الشعب الابن ومبادئه وتسامحه ووجوده.

وطالب البيان المجتمع الدولي بالتعاون والتنسيق مع الحكومة السورية لدجر الإرهابيين في سورية والمنطقة عموماً، ووقف أعمالهم الإجرامية التكرّاء.

وحيا أبناء الجالية السورية في اليمن أرواح شهداء الوطن الأبرار، معبرين عن تقديرهم وافتخارهم بتضحياتهم، ومجددين وقوفهم إلى جانب وطنهم الأم سورية في مواجهة الحرب الكونية التي تتعرض لها.

روما

بدأت في العاصمة الإيطالية روما فعاليات مؤتمر ومعرض صور ضوئية حول سورية تكشف حقيقة الحرب الاستعمارية العالمية عليها والتي تنفذها أدوات تكفيرية إجرامية صهيوي -أميركية، ممولة من بعض مشيخات

البناء

تحركات الجاليات السورية في المغتربات مستمرة دعماً لسورية في وجه الإرهاب



خلال افتتاح معرض الصور الضوئية حول سورية في روما

خليجية وأنظمة إقليمية، وما خلفته من آثار تدميرية وتخريبية في مدنها وأحيائها. ويتنظم المعرض الذي يستمر حتى 15 شباط الجاري، رابطة الجالية السورية في إيطاليا بالمشاركة مع وزارة السياحة، والجهة الأوروبية للدفاع عن سورية، وكنيسة الروم الكاثوليك المكيين في روما، وذلك في كنيسة سانتا ماريا إن كوزمويني في روما.

ونوه مطران القدس في المنفى هيلاريون كيوجي في كلمته التي ألقاها في افتتاح المؤتمر، بالحممة والوحدة الوطنية التي يتمتع بها الشعب السوري بكافة أطيافه. لافتاً إلى مدى تعاطف محبة أبناء سورية لوطنهم واستعدادهم للدفاع عنه بكل ما يملكون.

كما أكد سفير العراق لدى الفاتيكان حبيب الصدر أنّ بلاده وسورية في خندق واحد للدفاع عن تراب أراضيه من التنظيمات التكفيرية والتي تمثل أدوات للمخططات الصهيوي-أميركية ومصالحها في المنطقة.

واستعرض الشيخ علي حسن رمضان من سورية حالة الإنسجام بين مكونات المجتمع السوري، مؤكداً أنّ الأعمال الإجرامية التي تنفذها التنظيمات الإرهابية ومنها «داعش» و«النصرة»، لا تمتّ إلى الإسلام بأيّ صلة، وتسيء للدين الحنيف.

بدوره أكد راعي الكنيسة الأب مطانوس حداد أنّ ما يجري في سورية مؤامرة صهيوي -امريكية للتخلص من الدولة السورية التي تحمي المقاومة في فلسطين ولبنان. مشدداً على اندعام الفروق بين الأديان والطوائف في سورية. فهي سيمفونية فريدة في العالم. وعربياً من فلقته بانتصار سورية شعباً وجيشاً وقيادة.

ولفت الصحافي الإيطالي جان ميكاليسين الذي زار سورية مرتين خلال فترة الأزمة في سورية، في منطقة حلب، وتحدث مع المواطنين السوريين، إلى أنّ ما تعرّض له سورية ليس إلا مؤامرة تستهدف تدميرها وتقسيمها. مشيراً إلى أنه لاقي صعوبة بالغة في بداية الأمر بإقناع الأوروبيين بأنّ

العربي الوحيد الذي يدافع عن حق العودة والعيش الحرّ للشعب الفلسطيني، ويبارك حق المقاومة في فلسطين ولبنان ويدعمها. مضيفاً في ختام كلمته أنه من أجل كل ذلك، فإن نحو نصف الكرة الأرضية الاستعمارية تحارب سورية منذ نحو أربع سنوات. وتُسّعملّ عصابات إرهابية تكفيرية مجرمة تقتل البشر والحجر وتدثر الماضي والحاضر. والآن بعد أن ارتدّ الإرهاب على صانعيه، فإن على أوروبا أن تحصد ما زرعت.

وشهد المعرض وافتتاحه حضوراً كبيراً من الإيطاليين الذين يمثلون مختلف الفئات والشرائح في المجتمع الإيطالي وأبناء الجالية السورية.

برائيسلافيا

دان أبناء الجالية العربية السورية في سلوفاكيا ويأشذ العبارات، الاعتداءات الإرهابية بقذائف صاروخية وهاون التي استهدفت المواطنين الأمنيين في كل من دمشق وحلب واللاذقية، مجددين وقوفهم إلى جانب وطنهم الأمّ سورية في مواجهة الإرهاب حتى تحقيق النصر.

وأكد أبناء الجالية في بيان تسلّمت «سانا» نسخة منه أنّ هذه الأعمال الإرهابية لن تنفي شعبنا وعزيمته عن التصدي للظرف والإرهابيين والفكر الظلامي، بل تزيد قوة وتصميماً وإيماناً على مواصلة محاربة هذه التنظيمات ومن يدعّمها إقليمياً ودولياً. وهو واجب وطني بلا هوادة حتى تحقيق النصر النهائي في كل أنحاء الوطن ومهما كان الصّعب.

وأوضح أبناء الجالية أنّ مكافحة الإرهاب هي مسؤولية المجتمع الدولي والدول الحريصة على مستقبل أجيالها واستقرارها الأمني والسياسي والاقتصادي، ولا يمكن محاربته والانتصار عليه إلا بتعاون جهود دول العالم ونضافرها.

وطالب البيان المجتمع الدولي بالخروج عن الصمت، وعدم الاكتفاء بإصدار بيانات شجب وإدانة، واتخاذ مواقف جادة وحازمة في الحرب على هذه الآفة الأخطر التي تهدّد مستقبل العالم البشرية، والعمل على تخفيف منابع دعم الإرهاب، ومحاسبة الدول التي تدعمه بالمال والسلاح والتدريب، ودعم الدول التي تتصدى للإرهاب والتطرف والإفكار الهدامة، وتعزيز قدراتها الوطنية والعسكرية وفي مقدمة تلك الدول سورية.

سلسلة نشاطات لـ«أنصار الوطن» بالتعاون مع الجيش

وقدم الحاج لقائد المدرسة العقيد الركن المغوار فادي مخول درعا تقديرية.

والراييل وغيرها من النشاطات

التي يتمرن عليها المغوار في حياته الطبيعية.

والضابط إلى صفه المغوار.

ونفذ الناشطون تمارين مع عناصر المدرسة كحلقة الاشتياك



توعية حول العنف الأسري في كفرحزير - الكورة



والعنف الأسري، استعرضت الجرائم المنصوص عنها في القانون رقم «293»، والإجراءات التي يجب أن تقوم بها المرأة المتعفة لحماية نفسها من حيث الإسباب التي كانت تؤذي إلى تراجع المرأة وتنازلها عن حقها وعودتها إلى منزل المنصف. وتخلل الندوة حلقات تعارف وتقاشات.

وتوفّقت بإسهاب عند دائرة العنف بدءاً من مرحلة وقوع المشكلة، مروراً بمرحلة الانفجار، إلى مرحلة الشعور بالذنب، وصولاً إلى مرحلة شهر العسل مع مداورة هذه الحلقة مراراً وتكراراً لأسباب مختلفة مع احتمال كبير لتفاقم الوضع ما يستوجب طلب الدعم. وفي الشان القانوني، أشارت

محليات

تكريم عدد من أسر الشهداء

في مركز صافيتا الثقافي

كزمت فاعليات أهلية واجتماعية، عدداً من أسر الشهداء تقديراً لتضحيات أبنائهم في سبيل أمن الوطن، وذلك خلال محاضرة أقامها المركز الثقافي العربي في صافيتا حول بطولات الجيش السوري وانتصاراته التي أعادت الأمن والاستقرار إلى مناطق سورية كثيرة.

وأكد الإعلامي حسين مرتضى أنّ النصر الذي يتحقق في الميدان ضدّ التنظيمات الإرهابية، هو بفضل تضحيات أبطال الجيش السوري والمقاومين من لبنان ودمشق، للزود عن سورية وشعبها وعن عزّة هذه الأمة وكرامتها. ودعا مرتضى السوريين إلى تحفل مسؤولياتهم كل من موقعه لدعم الجيش. مبيّناً أنّ العدوان على سورية لم يعد محصوراً بنطاق جغرافي محدد، بل أصبح حرباً على الإنسانية جمعاء.

وأكد عدد من ذوي الشهداء استعدادهم لتقديم المزيد من التضحيات فداء لوطنهم الغالي، وإنّ دماء الشهداء هي الحصن المنيع لسورية أمام جميع المؤامرات التي تحاك ضدها.

وعقب التكريم الذي قامت به شركة «انترادوس السياحية» ورجل الأعمال علي مصطفى أسعد، عرض فيلم يوثق جزءاً من بطولات الجيش السوري وانتصاراته على التنظيمات الإرهابية المسلحة في حلب.

حضر المحاضرة محافظ طرطوس صفوان أبو سعدى وأمين فرع طرطوس في حزب البعث العربي الاشتراكي غسان أسعد وفاعليات رسمية وشعبية.

منفذية ملبورن في «القومي»

تنظّم سهرة اجتماعية

أقامت منفضية ملبورن برنزويك في قاعة مكتبها، سهرة اجتماعية حضرها إلى جانب المنفذ العام صباح عبد الله وأعضاء هيئة المنفضية، أعضاء المجلس القومي: أسكندر سلوم، إدمون ملحم، حبيب سارة، محمد نهاد ملحم، جمانة البربر، وبعوض المسؤولين من الوحدات الحزبية، رئيسة تجمّع النهضة النسائي في ملبورن جنى دياب.

كما حضرها رئيس نادي «شباب لبنان» الرياضي في ملبورن بشارة إبراهيم وعقيلته، وجمع من القوميين ومن أبناء الجالية السورية.

والقى عبد الله كلمة رُحّب في بدايتها بالحضور، مؤكداً على أهمية النشاطات الاجتماعية والتواصل، خصوصاً هذه السهرات التي تتميز بأجوائها القومية، والتي تعزز التماسك والتعااض والتضامن والائقة بين القوميين وأبناء الجالية في المغترب الأسترالي.

ورأى أنّ نشاطات كهذه تندرج في سياق ترسيخ الوحدة الاجتماعية في مواجهة كل ما يحاك لأمتنا من مخططات جهنمية من قبل أعداء الأمة واداعيمهم. وأضاف: على رغم كل الأوجاع المؤلمة التي تعاني منها الأمة. تقيم أفراننا ومناسباتنا الاجتماعية والقومية معلنين لكل المجرمين ومن وراءهم ومن يقدم لهم المساعدات ليعارسوا كل أنواع القتل والنهب والتخريب والتدمير، أننا صامدون وصابرون ومنصرون. لأننا آمنّا بما قاله لنا سعاد المعلم: إنكم ملاقون أعظم انتصار لأعظم صبر في التاريخ.

وأضاف: نقيم سهراتنا، وقولنا وعيوننا شاردة نحو دمشق البطولة، دمشق وقات العزّ لسور الزبوعة جنباً إلى جنب قوات الجيش السوري البطل وقوات الدفاع الوطني.

وتوجه عبد الله بالتحية إلى المقاومة الوطنية البطلة التي نفذت العملية النوعية في مزارع شعبا المحتلة وأوجعت جيش العدو، على رغم كل احتياطاته الأمنية، فردت على جريمته التي ارتكبتها في القنيطرة، وهكذا جرحت المقاومة فيه ما جرحت وقتلت ما أحرقت وأحرقت ما نيرت، موقعة الذعر والرعب في صفوف العدو وجيشه. معلنة أنّ الأعظم آت، وأنّ الأمة السورية لن ترجع ولن تستسلم لأن مقاومتها ساهرة ومتفائلة، وشعبها حيّ آمن بأن الحياة كلها هي وقعة عزّ فقط.

وختم عبد الله متوجها إلى الحضور قائلاً: نحن وإياكم من هذا المغترب من هذا الوطن الجميل «أستراليا»، نرسل تحيات العزّ والإعجاب لأبطال المقاومة الوطنية الباسلة، ولكل القوميين في كل أرجاء الأمة ولأرواح كل الشهداء، واعدين بالمزيد من التلاحم والتضامن والنضال والدعم من أجل تضميم جراح الأمة البالغة، معلنين أنّ النصر آت ولا مفرّ منه.

واختتمت السهرة بالأغاني والأناشيد القومية والوطنية، قدّمها الفنان الشبل فارس موسى رزق، والقارع على الطبل موريس المدور.

دبابيس

فخامة المطمئن في «الرولس رويس»

■ أحمد طي

لم يكن يوم الثلاثاء الماضي عادياً بالنسبة إليّ. على رغم أنّ كل شيء كان «روتينياً» منذ الصباح: قطعة الشوكولا المرّ بعد الاستيقاظ مباشرة، فالرشفة الأولى من فنجان القهوة، لتثبّ يدي إلى الكتاب الذي أقرأه كلما سحتحت لي الفرص في هذه الفترة، إلى الاستحمام فالذهاب إلى العمل. هناك، في العمل، تبدأ رحلة كسر الروتين عبر قصص جديدة وعوالم جديدة. ما إن وصلت إلى مقرّ عمليّ، حتّى تلقفني زميل لي طلباً منّي الذهاب معي إلى طرابلس... وافقت... وبدأت الرحلة. حتّى هذه اللحظة، كان كل شيء عادياً: زحمة السير الصباحية، والأحاديث بيني وبين زميلي التي تختلف في التفاصيل لكنها لا تختلف في العناوين العريضة. وصلنا إلى مدخل وسط بيروت من ناحية فندق «فينيسيا»، ولما كنّا مضطّرين للدخول إلى ذلك الوسط، فوجئنا بزحمة سير أخرى، وبعد دقائق شعرنا أنّها ساعات، علمنا أنّ تلك الزحمة طرأت بسبب تفتيش عند إحدى النقاط المؤدّية إلى بيت اغتصبه قاطنوه الحاليون من إحدى الأسر البيروتية. علماً أنّ قاطني ذلك البيت «المحتل» موجودون حالياً في باريس، عفواً موناكو، بيبيبيبي أقصد في جبال الألب، لا، في المملكة العربية السعودية. لا نعرف حقّاً أين يقطنون مع عدد من النوّاب المنتخبين على «نعمتهم».

تابعتنا السير بعد تلك الزحمة المقتعة من أجل حماية أشخاص غير موجودين في المكان أصلاً، وأنجّنا نحو عاصمة الشمال. بعدما اجتزنا جسر شارل الطلو، وتحديداً عند مدخل مؤسسة كهرياء لبنان من ناحية البحر، لفتت نظرنا. أنا وصديقي. سيارة مكشوفة السقف، لماعة تحت خيوط الشمس، لونها تبيدّيّ متّال إلى القرميديّ، وفيها ثلاثة أشخاص إضافة إلى السائق.

زميلي الذي سارع إلى الإعلان عن نوعها قائلاً إنّها «رولس رويس»، استرسل في الحديث عن الأغنياء الذين يملكون سيارات مثلها، وعن أحوالهم وأحوالنا، نحن الموظفين. أما أنا، فأخذتني الدهشة من هذه السيارة الجميلة، إلى الأفلام اللبنانية القديمة، والسيارات المكشوفة التي تسير على الطريق البحرية، وإلى أغاني محمد جمال وحكمت وهبي وروزنا وغيرهم.

كل ذلك، ونحن ما نزال خلف السيارة. إلى أن تجاوزناها. وبطبيعة الحال البشرية، وبدافع الفضول لرؤية صاحب تلك السيارة، استمرّيت في النظر إلى ذلك السائق المحفوظ طوال مسافة التجاوز... وكانت المفاجأة!

لم يكن السائق المحفوظ سوى رئيس الجمهورية الأسبق العماد إميل لحود، أو «فخامة المقاوم» كما يطليب لي أن أسمّيه كما كتيرين في لبنان. كان يقود سيارته بأترّان، ولا أخفي أنني. وفي تلك الثواني القليلة. لمحت إميل لحود المواطن العاديّ الذي يرتت على مقود سيارته طرباً، ربما بسبب أغنية جميلة.

بعد فترة وجيزة، تذكرت مشهد «الوسط» وزحمة السير بسبب التفتيش والدقيق، وثبات الكلاب البوليسية تنهش السيارات شماً، ثمّ عادت إلى ذهني صورة لحود المطمئن الطرب في «الرولس رويس».

طوبى للأغنياء الذين لم يفعلوا إلاّ الحق والخير والجمال في بلادهم فيتجولون مطمئنين جالين لا يهابون كارها ولا ناقماً. وبشأ لمن ترك وطنه في مِحْه بحدّة أنّه مهتد، وما شعوره هذا إلاّ لأنه يدرك شرّ أفعاله.